تاريخ الإرسال:2021/01/17

المقياس: التحليل النفسي للأدب. **الأستاذ:** فريد زغلامي.

الجمهور المستهدف: السنة الثالثة ليسانس، تخصص: نقد ومناهج.

العمل الموجه 05: (TD05): كتاب علم النفس والأدب لسامي الدروبي

1) مضمون الكتاب:

علم النفس والأدب(معرفة الإنسان بين بحوث علم النفس وبصيرة الأديب والفنان) مؤلف قيّم لسامي الدروبي، يقع في حوالي ثلاثمائة وعشرين صفحة من القطع المتوسط، من منشورات دار المعارف المصرية سنة 1981.

يتكون هذا الكتاب من مقدمة وخمسة فصول وخاتمة، تحدّث في الفصل الأول عن العلاقة/ الصراع بين العلم والفن، لينتقل في الفصل الثاني إلى الحديث عن العلاقة بين الحدث الأدبي والدراسة السيكولوجية، ثم في الفصل الثالث عن العلاقة بين علم الطباع والأدب، ثم في الفصل الرابع عن التحليل النفسي للأديب، ليختم ذلك بالوقوف على الدراسة النفسية للآثار الأدبية. طارحا مجموعة من الأسئلة ومحاولا الإجابة عنها من خلال هذه الفصول من مثل: ما العلاقة بين علم النفس والأدب؟ وهل هناك صراع بينهما؟ ما مصير الأدب وسط هذا الطوفان الزاخر من العلوم السيكولوجية؟ وهل علم النفس هو الذي يعرف النفس حقا؟ فيكون بديلا للأدب وسائر الفنون أو أن للأدب وظيفة غير وظيفة علم النفس؟

وينتهي سامي الدروبي من تحليله إلى القول بأن: ما يعتقده علماء النفس من أن دراسة شخصية الأديب _ من خلال آثاره_ مفيدة إلى حد بعيد، وإن لم تكن هي الكلمة الأخيرة في الحكم عليه. وأن لا تعارض بين علم النفس والأدب، فعلم النفس علم بالكليات كسائر العلوم أما الأدب فمعرفة بالمفردات كسائر الفنون (رؤية للأفراد وهم منخرطون في مصير).

إن للإنسان موقف علمي ينتهي به إلى أن يدرك في الشيء الخصائص التي يشترك فيها مع غيره، وأما الموقف الثاني ينتهي به إلى أن يدرك في الشيء فرديته التي تميّزه عن غيره.

2) نص للتحليل والمناقشة:

يقول سامي الدروبي:" إن الدراسات السيكولوجية للآثار الأدبية يمكن أن توصف، دون أن تظلم، بأنها أجلست الواقع النفسي على سرير بروكست فبترته تارة ومطته تارة بحيث ينطبق على السرير دون نقصان" (سامي الدروبي، علم النفس والأدب، ص254).

1) اشرح هذا النص

2) ما هي أهم مزايا وسلبيات التحليل النفسي للأدب؟

3) هل تتفق مع صاحب النص فيما ذهب إليه.